

زاد المسير في علم التفسير

لا يقدر له أن يكون بذلك ماحيا للذنب لأنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وغيره إذا تنفل كان راجيا ومقدراً محو السيئات عنه بالتنفل فالنافلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زيادة على الحاجة وهي لغيره مفتقر إليها وما مول بها دفع المكروره والثاني ان النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم وأمته والمعنى ومن الليل فتهجدوا به نافله لكم فخطوب النبي صلى الله عليه وسلم بخطاب امته .

قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك عسى من الله واجبه ومعنى يبعثك يقييك مقاماً مهماً وهو الذي يحمده لأجله جميع أهل الموقف وفيه قوله .

أحدهما انه الشفاعة للناس يوم القيمة قاله ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وابن عمر وسلامان الفارسي وجابر بن عبد الله والحسن وهي رواية بن أبي نجيح عن مجاهد . والثاني يجلسه على العرش يوم القيمة روى أبو وائل عن عبد الله انه قرأ هذه الآية وقال يقعده على العرش وكذلك روى الضحاك عن ابن عباس ولبيث عن مجاهد .

قوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق وقرأ الحسن وعكرمة والضحاك وحميد بن قيس وابن أبي عبلة بفتح الميم في مدخل